يدخل في هذا الفاعل وما اشبهه كالمبتدا والخبر ونحو ذلك وفي جعل الرفع
للفاعلية مناسبة له من حيث قلة الفاعل وثقل الرفع ومناسبة من حيث
كون الفاعل عمدة وقوة الرفع فكان الاثقل للاقوى والاقل للعمدة والنصب
علم المفعولية يدخل في هذا المفاعيل الخمسة وما اشبهها كالحال
والتمييز ونحوهما وفي جعل النصب لذلك مناسبة له من حيث خفته وكثرة
المفاعيل ومناسبة من حيث ضعفه وكون المفاعيل ونحوها فضلات
والجر علم الاضافة وهي باب واحد خصص به الاضافة لكونها متوسطة
بين الكثرة والقلة والعمدة والفضلة والجر متوسط بين الخفة والثقل
والقوة والضعف ففي ذلك مناسبة له ومناسبة ولما فرغ من المعرب
والاعراب اراد ان يبين العامل فقال العامل ما به يتقوم اي يحصل
المعنى من الفاعلية والمفعولية والاضافة اذ لم يحصل الفاعلية
في زيد الا بنسبة قام ونحوه اليه في قولك قام زيد وكذلك المفعولية
والاضافة فهذا المعنى وهو الفاعلية ونحوها المقتضي
للاعراب من رفع ونصب وجر فهنا مقتضي وهو الفاعلية
والمفعولية والاضافة ومقتضى وهو الرفع والنصب والجر
وآلة الاقتضاء وهو نحو قام وضرب ومررت والمفرد
اعلم ان الاسماء بالنظر الى دخول علامات الاعراب عليها تسعة اقسام
قسم يتنوع بحركات الثلاث كما في الكتاب وهذا هو
الجاري على القياس وهو المفرد يحترز به هنا من المثنى والمجموع
المنصرف يحترز من المفرد الممتنع نحو احمد فلا يدخله جر
ولا تنوين والجمع اذ المفرد قد تقدم المكسر نحو رجال

ومساجد

ومساجد نحو جمع السلامة نحو مسلمين المنصرف يخرج الممتنع
نحو مساجد بالضمة رفعا مبتدا اي رفعه مع الضمة والتنوين
والفتحة نصبا عطف كذلك مع التنوين والكسرة جرا
مع التنوين جمع المؤنث هذا القسم الثاني مما يعرب بالحركات
وهو لا يتنوع بها السالم نحو مسلمات وهندات وخرج بهذا
القيد جمع المؤنث المكسر نحو ضوارب بالضمة رفعا مع التنوين
ولو امتنع من الصرف على الصحيح نحو عرفات ففيه التانيث والعلمية فيحكى
على حاله ولا يضره التنوين اذ هو للمقابلة لا للتمكين والكسرة
مع التنوين نصبا وجرا تقول هذه مسلمات وعرفات ورايت
مسلمات وعرفات ومررت بمسلمات وعرفات وحمل نصبه على جره
لانه فرع على جمع المذكر السالم وقد حمل نصب ذلك على جره
فكذلك هذا لئلا يكون للفرع على الاصل مزية غير المنصرف
هذا القسم الثالث مما يعرب بالحركات وهو [illegible] بالضمة
رفعا من غير تنوين والفتحة نصبا وجرا من غير [illegible] لك
[illegible] عليه مع الجر والتنوين منه وذلك نحو جاءني احمد وابرهيم
ورايت احمد وابرهيم ومررت باحمد وابرهيم اخوك
هذا هو القسم الرابع من المعربات وهو اول ما يعرب بالحروف
وجار على القياس في استعماله الحروف وكون الواو علامة الرفع الخ

Copyright © King Saud University